

الفائق في غريب الحديث

أُهدى مائة بدنة منها جَمَلٌ كان لأبي جهل في أُنْفِهِ بُرّة من فِضّة .
برة هي الحَلْقَة ونقصانها واو لقولهم بُرّة مَبْرُوءَة أي معمولة . سئل عن مُضَر
فقال كنانة جَوهرها وأسد لسانها العربي وقيس فُرسان □ في الأرض وهم أصحاب الملاحم
وتميم يرثمتها وجُرْثُمَتُها .
برثمة قيل أراد بالْجُرْثُمَة البرثنة واحد البرائن وهي المخالب والمراد شَوْكَتُها
وقوَّتُها ; فأبدل من النون ميما لتعاقُبهما ولتزاوج الجرثمة كالغدايا والعشايا .
والجرثمة الجرثومة ; وهي أصلُ الشء ومجْتَمَعُه . انطلق للبراز فقال لرجل انتِ هاتين
الأشياء تَيدُن فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعنا ففضى حاجته .
براز البراز الفضاء واشتق منه تَبَرَز كما قيل من الغائط تغوَّط . الأشاء النخلة
الصغيرة . إن أبا طلحة قال له إن أحبَّ أموالى إلَّى بَيعِ رَحَى وإنها صدقة □ أَرَجُو
بِرَّها وذُخْرها عند □ . فقال رسول □ A بخ ! ذلك مالٌ رابحٌ أو قال رائج .
برا بَيعِ رَحَى اسم أرض كانت له وكأنها فيَعْلَى من البراح وهي الأرض المنكشفة الظاهرة
. بخَ كلمةٌ يقولها المَعْجَبُ بالشء . رايح ذو رَيحٍ كقولهم همَّ ناصب رائج قريب
المسافة يروح خيره ولا يعزب . قال ... سأطُلب مالا بالمدينة إننى ... أرى عازب الأموال
قلَّت فَوَاضِلُهُ